

المريية : معنى هذا ان سيدنا انكره ..

الحلاق : وهذا خير دليل على انه يموت عاقلا !

القس : عاقل لكن ميت !

( يتجهون ببطء ناحية دون كيشوت .. بروجكتور يضيء  
فجأة وجه دولسينا الذى يبدو رائع الجمال ) .

دولسينا : ايه يا فارس الفرسان ! هل ضعت تماما ،  
انتهيت . شردت ، فقدت ؟ ضاع منك خيط  
التيه ؟ أنا فى انتظارك يا فارسى .. كدت  
أنسى انك لا بد ان تهزم الآخرين ؟ ستترك  
دولسينا المسكينة تنظفء الى الأبد ؟ الا تريد  
أن تعرف المجهول .. هناك بعيدا فى الأيديه ؟  
يجب أن تسير يا فارسى .. الشجاعة لا نهاية  
لها .. أنا فى نهاية اللانهاية .. تعال يا فارسى ،  
تعال لا تياس أبدا من الوصول الى العثور  
على .. أمامك الخلود كله .. تعال !  
( دون كيشوت يعتدل ويصيح ) .

كيشوت : أنا قادم !

( اظلام على دولسينا . الحلاق والفتاة والمريية والقس  
يتصلبون بلا حراك . دون كيشوت يرتدى مرة اخرى على  
السريير .. يدخل الجنديان من حرس الملك ) .